فيها الاشمام والواو لان ما قبل حرف العلة في هذين البابين ساكن وكسرتها اي كسرة
العين من الثلاثي من باب انفعال والافتعال تنقل تلك الكسرة الى ما قبلها اي ما قبل
العين نحو قيل وبيع وانقيد واختير والاصل فيهما قول وبيع نقلت كسرة العين
فيهما الى ما قبلها بعد حذف حركة ما قبلها لانها اختفت حركة ما قبلها لقلب الواو
في الواوي ياء لكسرة ما قبلها او تسلب الكسرة من العين في هذين البابين الثلاثي من فعل
الى ما قبلها فيقع قول وبيع وانقيد واختير بياء ساكنة بعد الضم فتقلب الياء واوا
لضمة ما قبلها ويجوز الاشمام فيهما وهو ان تجيء بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتقلب الياء
الساكنة بعدها نحو الواو لانها تابعة لحركة ما قبلها ايذانا بان الاصل ضم اوائلها
والمضارع يضم اوله عند قيام المفعول مقام الفاعل ويفتح ما قبل آخره في اللبس فانه
لو اقتصر على الضم ويقال في اضرب للمتكلم من ضرب اضرب في اللبس للمتكلم المعلوم من باب اضرب
وكذا لو اقتصر على فتح ما قبل الآخر من غير ضم في اعلم للمتكلم من باب علم التبس باعلم فعل امر
من الاعلام عند الوقف والعين من المعتل العين تقلب الفا في المضارع المبني للمفعول
من جميع الابواب نحو يقال ويباع اصلهما يقول ويبيع نقلت الفتحة الى الفاء وقلبت الواو
والياء الفا حملا لهما على اقول وكذا هكذا ينقاد ويختار وينقام ويستقام ولما يقام
المفعول له مقام الفاعل لزوال العلية فكلا لانه في المعنى كانه جواب سائل يسأله عن العلة
فلو اقيم مقام الذهب هذا المعنى ان علة الشيء انما يكون بعد تمام ذكر الشيء والفعل اتم لما
يفاعله او يقوم مقامه ولما قام المفعول معه مقام الفاعل لم يوجد عنه بعد الواو بقي

تجري اعلم المخاطب به فيكون في تركه تعويل على شهادة العقل وفي ذكره تعويل على شهادة اللفظ فيترك
احالة على شهادة العقل لان شهادة الحس على شهادة اللفظ لسهولته وخلق الانسان ضعيفا وجمل
المتكلم نحو علم وقرع ضرب على غيره ومثال الاول يعلم الضارب بعينه فيترك الفاعل اضطرارا لقولهم شر ق
المتاع والاشاعة اي اشاعة الفاعل يفعل نحو لا يتصور وجود الفعل الا عنه فيترك ذكره احالة على ظاهر
العقل والاتمام بتركه مرفوعا عليه اي على الفاعل وهو فاعله يا سنا والله ولغيره فاكرمن المتراخي المتكلم في باب الفعل
الاعتبار بحسب المقامات يشترك ان يقدم اول الماضي بالتاء مع التاء اي مع صلة اوله تاء زائدة
وهو ثلاثية نحو تكلم وتجاهل وتدحرج نحو قال اقتصر على ضم الاول دون الثاني فانه لو قيل هذه
الثلاثة تكلم وتجاهل وتدحرج بضم اوائلها دون ضم الثاني التبس بصيغة مضارع كلم وجاهل ودحرج
عند الوقف ويضم اول الماضي الثاني مع همزة الوصل اي مع صلة اوله همزة وصل كاستعلم وانما ضم الثالث
ايضا لانه لو اقتصر على ضم اوله وقلت الا استخرج من غير ضم الثالث التبس فعل الماضي بالامر من هذا الباب لان همزة
الوصل يسقط في الدرج فضم الثالث الذي هو اول المتحركات بعد الهمزة ايضا ويشترط ان يكسر ما قبل الآخر في جميع
الابواب سواء كان ما قبل الآخر عينا كما في المزيد فيه من الثلاثي او لاما كما في المجرد الرباعي والمزيد فيه منه
وانما لم يقتصر على ضم اول الآخر لانه لو اقتصر على الضم وقلت في اضرب التبس الماضي بالمضارع
المبني للمفعول من باب ضرب ولو قلت في علم علم واقتصر على الكسر اي كسر ما قبل الآخر التبس بالامر من هذا الباب
عند الوقف وانما غير بناء الفعل المعلوم بهذا النوع من التغير لانه لما خالف الافعال بقي فكر الفاعل
عنه معلوما بناء مخالف لبنية الافعال والاسماء ومعتل العين تقلب عينه ياء في افعل واستفعل كاقيم واستقيم
اصلهما اقوم واستقوم نقلت كسرة الواو الى الساكن قبلها وقلبت الواو فيهما ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة ولجواز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)